تقرير محدث: الأربعاء 13 آذار 2024

159 يوماً على العدوان الإسرائيلي على فلسطين

## التقرير اليومي عن آثار العدوان الإسرائيلي على فلسطين

الوضع الكارثي بالأرقام: العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين

**من 7 أكتوبر حتى 13 آذار 2024**

**بعض المعلومات الواردة في هذا التقرير حتى مساء الثلاثاء 12 آذار 2024.**

ويشرف مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة في رام الله على عملية جمع البيانات من خلال مكاتبه في غزة. يتم تحديث الأرقام كل 24 ساعة. هذه الأرقام تعكس الإحصائيات المؤكدة فقط ولكنها لا تعكس بالضرورة جميع الضحايا، إذ لا يزال العديد من الضحايا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

إن الفظائع المتصاعدة في فلسطين نتيجة للعدوان الإسرائيلي تتجاوز مجرد التقارير الرقمية، وتشكل انتهاكات خطيرة لجميع حقوق الإنسان. ويتم استهداف النظام الصحي بشكل متعمد، وهو ما يصل إلى حد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني. وهذا الوضع الذي لا يطاق يتطلب التدخل الفوري، وندعو جميع المنظمات الإنسانية والصحية الدولية إلى الدخول بشكل عاجل إلى غزة. وضمان الحماية للعاملين في المجال الصحي والمرافق والمدنيين، إن الدعوة والضغط الملموسين من أجل وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء الحصار المستمر على غزة أمر ضروري لوقف هذه الأزمة الإنسانية.

- نحو 31،300 فلسطيني استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي في غزة منذ 7 أكتوبر 2023، نحو 72% منهم نساء (حوالي 8500) وأطفال (حوالي 13،450). وحتى ذلك الوقت، أصيب نحو 73 ألفَ فلسطيني، نسبة كبيرة منهم من الأطفال. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 8100 شخص في عداد المفقودين تحت الأنقاض. الحصول على أرقام دقيقة عن المفقودين بسبب الهجمات المستمرة وعدم كفاية مهمات الإنقاذ.
- إن حجم الخسائر البشرية في صفوف المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك الأطفال، الناجمة عن العوامل المرتبطة بالحرب مثل نقص الأدوية الأساسية للأمراض المزمنة، وتقييد الوصول إلى الرعاية الصحية، والمجاعة، والاكتظاظ، وتفشي الأمراض المعدية، وغيرها من العوامل المرتبطة مباشرة بالحرب، هو أمر بالغ الأهمية. ومن الصعب التأكد من ذلك بسبب تعقيد الوضع على الأرض.
- توفي ما لا يقل عن 27 مدنيًا، بينهم أطفال ومسنون، شمال غزة في مستشفى كمال عدوان بسبب الجفاف وسوء التغذية، حيث يواجه ربع سكان غزة مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي.
- وقد يستغرق دخول الإمدادات إلى غزة ما يصل إلى شهر واحد، وإذا منعت السلطات الإسرائيلية الدخول ورفضت ولو قطعة واحدة، تتم إعادة الشحنة بأكملها إلى مصر. ومع عدم وجود قائمة رسمية للمواد المحظورة، تفيد منظمة أطباء بلا حدود بأنها مُنعت باستمرار من استيراد مولدات الطاقة وأجهزة تنقية المياه والألواح الشمسية وغيرها من

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

المعدات الطبية. ووفقاً لمنسق مشروع منظمة أطباء بلا حدود في غزة: "إن هذه الإمدادات تعني الفارق بين الحياة والموت بالنسبة لكثير من الناس"، بما في ذلك الآلاف الذين يعانون من أمراض مزمنة مثل السرطان والسكري والصرع.

- يعيق انقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على السكان في غزة من الوصول إلى المعلومات المهمة المنقذة للحياة، والوصول إلى المستجيبين الأوائل، وعرقلة مختلف أشكال الاستجابة الإنسانية. كما أنه يشكل تحديات أمام الحصول على تقارير ميدانية حول الوضع وأي فظائع تحدث.
- بعد أن قطع الاحتلال الإسرائيلي إمدادات الكهرباء واستنفاد احتياطيات الوقود لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، ظل قطاع غزة بدون كهرباء منذ 11 أكتوبر/تشرين الأول. ويعوق قطع الاتصالات والوقود جهود مجتمع الإغاثة لتقييم احتياجات غزة والاستجابة للأزمة الإنسانية المتزايدة. مصيبة.

- **التهجير القسري:**

- لا يزال الحصول على رقم دقيق للعدد الإجمالي للنازحين قسراً يمثل تحديًا، ويستمر الاحتلال الإسرائيلي في تهجير المدنيين قسراً كل يوم، تشير التقديرات إلى أن 85% من سكان غزة (حوالي 1.93 مليون مدني) مهجرون قسراً. بما في ذلك العديد ممن نزحوا عدة مرات، حيث تضطر العائلات إلى التنقل بشكل متكرر بحثًا عن الأمان. وقد تم تسجيل ما يقرب من 1.4 مليون نازح داخلي في 155 منشأة تابعة للأونروا في مختلف أنحاء غزة، منهم حوالي مليون مسجل في 94 ملجأ للأونروا في الجنوب. ويشكل الحصول على بيانات دقيقة بشأن النازحين قسراً تحدياً خارج هذه الملاجئ، نظراً للصعوبات في تتبع النازحين المقيمين مع العائلات المضيفة أو في الشوارع.
- وأدى تزايد الغارات الجوية في رفح إلى زيادة المخاوف من أنها ستزيد من عرقلة العمليات الإنسانية المنهكة. ويعيش في رفح ما يقرب من 1.5 مليون شخص، أي أكثر من ستة أضعاف عدد السكان مقارنة بما كان عليه قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول.
- تجبر الهجمات الإسرائيلية المكثفة آلاف الفلسطينيين على الفرار جنوباً نحو رفح، المكتظة بشدة. وفي الوقت نفسه، تم الإبلاغ عن تحركات سكانية خارج رفح باتجاه مخيمي دير البلح والنصيرات للاجئين في المنطقة الوسطى، في أعقاب الغارات الجوية المكثفة على رفح.

- **الوصول إلى الرعاية الصحية:**

- لا يزال العاملون في مجال الصحة في جميع أنحاء غزة يواجهون مخاطر وتحديات هائلة لإنقاذ الأرواح، حيث يكافح نظام الرعاية الصحية من أجل البقاء فعالاً وسط العدوان الإسرائيلي المستمر، والقيود على الوصول، ونقص الإمدادات، والعبء الهائل من المرضى لكل عامل في مجال الرعاية الصحية.
- اعتبارًا من 22 فبراير، هناك 12 مستشفى تعمل جزئيًا في قطاع غزة، بما في ذلك ستة في شمال غزة وستة في الجنوب، بالإضافة إلى ثلاثة مستشفيات ميدانية تعمل جزئيًا، وفقًا لمنظمة الصحة العالمية. اعتبارًا من 18 فبراير، وفقًا للأونروا، سبعة فقط من مراكزها الصحية البالغ عددها 23 مركزًا تعمل الآن.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- يوجد حاليًا 150 ملجأً معروفًا فقط من أصل 325 ملجأً يتمتع بنقاط طبية ذات قدرة محدودة.
- ويعتبر الوضع حرجًا بشكل خاص في رفح حيث أدى تدفق النازحين قسراً إلى إرهاق الطاقة الاستيعابية المتاحة في المستشفيات، وفي شمال غزة حيث لا يزال وصول فرق الطوارئ الطبية يمثل تحديًا.
- وتكشف تقارير صندوق الأمم المتحدة للسكان أن مستشفى الهلال الإماراتي للولادة في رفح، وهو أحد المستشفيات القليلة العاملة في غزة، لديه خمسة أسرة ولادة فقط. على الرغم من النقص في الضروريات مثل الملاءات، فإن المنشأة تدير حوالي 78 عملية ولادة في ليلة واحدة.

- **نقص حاد في الإمدادات في المرافق الصحية:**
  - هناك نقص حاد في العاملين الطبيين في معظم المرافق الصحية والمستشفيات مع تزايد الطلب باستمرار بسبب استمرار الاحتلال الإسرائيلي والهجمات وكارثة الصحة العامة الناجمة عن الهجمات والتهجير القسري وسياسات القيود.
  - هناك نقص في الأدوية والإمدادات الطبية مثل التخدير والمضادات الحيوية والسوائل الوريدية وأدوية الألم والأنسولين والدم ومنتجات الدم. وتشهد المستشفيات تراجعًا في وظائف المعدات الطبية المعتمدة على الكهرباء مثل أجهزة المراقبة، وأجهزة التنفس الصناعي، والحاضنات، وأجهزة الأشعة السينية والأشعة المقطعية، وأجهزة التحليل المعملية، وأجهزة التخدير.
- **كارثة الصحة العامة تتطور بسرعة في غزة:**
  - لا تزال كارثة الصحة العامة تتكشف في قطاع غزة بسبب استخدام موارد المياه غير الآمنة، والاكتظاظ وانعدام احتياجات النظافة الأساسية نتيجة للاحتلال الإسرائيلي، وهذا يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة.
  - توقفت محطة تحلية المياه في شمال غزة عن العمل في تشرين الأول/أكتوبر 2023، ولم تعد جميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي تعمل، و83% من آبار المياه الجوفية لا تعمل.
  - كما تؤدي ظروف المياه والصرف الصحي السيئة إلى تفاقم الحالة الصحية في غزة، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 300,000 حالة من حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة وأكثر من 200,000 حالة من الإسهال المائي الحاد، أكثر من نصفهم من الأطفال دون سن الخامسة، من بين حالات تفشي أخرى. .
  - وكما هو موضح في تقرير صادر عنHelpAge ، فإن ما يقدر بنحو 111,500 من كبار السن المقيمين في غزة معرضون بشكل خاص للجوع والجفاف والمرض والإصابات والوفيات. وحتى قبل بداية العدوان الإسرائيلي الحالي، كانت هذه الفئة السكانية تعاني من التداعيات المستمرة للصراع والنزوح، وتواجه تضاؤل إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية الحيوية. ويسلط التقرير الضوء على أن كبار السن يتحملون عبئًا غير متناسب من الأمراض غير المعدية، مما يجعلهم عرضة بشكل خاص للآثار السلبية الناجمة عن البنية التحتية الصحية المتضررة ونقص الأدوية الناجم عن الأزمة المستمرة.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- اعتبارًا من الثاني من فبراير، تشير تقديرات اليونيسف إلى وجود 17,000 طفل غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم في قطاع غزة، ويجسد كل منهم قصة مؤثرة عن الخسارة والحزن. ويمثل هذا الرقم 1% من إجمالي عدد النازحين، والذي يبلغ 1.7 مليون شخص.
- تشكل البقايا المتحللة خطرًا، مما يزيد من خطر حدوث أزمة صحية عامة.
- يواجه النازحون قسراً تحديات مزدوجة تتمثل في النزوح وظروف الشتاء القاسية، بما في ذلك خطر الفيضانات. إن الجمع بين النزوح القسري والتعرض للطقس البارد يشكل صعوبات كبيرة لهذه الفئة الضعيفة من السكان.

- **الاحتياجات الصحية ومخاطر الأمراض غير المعدية. الحالات طويلة المدى:**

- 1,100 مريض بحاجة لغسيل الكلى.
- أكثر من 485 ألف مصاب باضطرابات الصحة النفسية قبل العدوان الأخير، هناك خطر متزايد لحدوث آثار نفسية متعددة ناجمة عن القصف المكثف والنزوح وانعدام الأمن الغذائي إلى جانب الإصابات الجسدية الخطيرة مثل فقدان أجزاء من الجسم، وتتفاقم هذه التحديات بسبب التأثير المدمر لرؤية جثث الضحايا من حولهم وفقدان أفراد الأسرة والمنازل والكرامة.
- 225,000 شخص مصاب بارتفاع ضغط الدم، 45,000 مريض مصاب بأمراض القلب والأوعية الدموية 71,000 مريض مصاب بالسكري.
- يتم تشخيص أكثر من 2000 شخص بالسرطان كل عام، من بينهم 122 طفلاً.
- يواجه الناس في غزة ضغوطًا نفسية شديدة يوميًا، بما في ذلك القصف والحواجز الشديدة التي تحول دون تلبية الاحتياجات الأساسية بما في ذلك النقص الحاد في الأدوية اللازمة.
- هناك نقص كبير في الأدوية الأساسية وخدمات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى صعوبة الوصول إليها.

- **الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل:**

- وتفيد التقارير أن المخاوف المتعلقة بالصحة العامة تتزايد في جميع أنحاء غزة، مما يؤثر بشكل غير متناسب على النساء. ويرجع ذلك إلى استمرار القصف، ونقص الإمدادات الغذائية والمياه الأساسية، وانهيار النظام الصحي، ومحدودية الوصول إلى المحتاجين إلى المساعدة العاجلة. في 16 فبراير، أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) على نقاط الضعف التي تواجه النساء: "الجميع في غزة يعانون من الجوع، بما في ذلك 50,000 امرأة حامل، وسوء التغذية يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالأمراض وأقل قدرة على التعافي". وتأكيداً على المخاطر الهائلة التي تواجه النساء الحوامل في غزة، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان قائلاً: "إذا لم تقتل القنابل النساء الحوامل، وإذا لم يصبهن المرض والجوع والجفاف، فإن الولادة يمكن أن تفعل ذلك."

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- يولد حوالي 20,000 طفل في ظل الآثار المدمرة للحرب الإسرائيلية على غزة. هناك حوالي 52.000 امرأة حامل، وحوالي 183 حالة ولادة يوميًا.
- وفي أعقاب هجمات الاحتلال الإسرائيلي على مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها، انخفضت الموارد المتاحة لمساعدة الأمهات الحوامل ومواليدهن بشكل كبير، مما اضطر البعض إلى الولادة في خيام مؤقتة ومواقع غير صحية.
- يموت الأطفال حديثي الولادة في غزة بسبب عدم قدرة أمهاتهم على الحصول على فحوصات ما قبل الولادة وبعدها، وسط القصف المتواصل والتهجير القسري وتزايد القلق، مما يؤدي إلى الولادات المبكرة.
- ويفيد العاملون في مجال الصحة بوجود زيادة كبيرة في معدل حالات الإجهاض والولادات المبكرة منذ بدء الهجمات الإسرائيلية على غزة.
- **انعدام الأمن الغذائي:**
- وتفيد التقارير بأن المستويات الكارثية لانعدام الأمن الغذائي الحاد تتفاقم في جميع أنحاء غزة، مع تزايد التقارير عن الأسر التي تكافح من أجل إطعام أطفالها وتزايد خطر الوفيات الناجمة عن الجوع في شمال غزة.
- أفادت مجموعة التغذية العالمية عن ارتفاع حاد في سوء التغذية بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في قطاع غزة، مع تزايد ندرة الغذاء والمياه الصالحة للشرب، وانتشار الأمراض. ويتسم الوضع بالخطورة بشكل خاص في شمال غزة، حيث تبين أن طفلاً واحداً من بين كل 6 أطفال دون سن الثانية (15.6 بالمائة) ممن تم فحصهم في الملاجئ والمراكز الصحية في شهر يناير يعاني من سوء التغذية الحاد. ومن بين هؤلاء، يعاني ما يقرب من 3 في المائة من الهزال الشديد، وهو أكثر أشكال سوء التغذية تهديداً للحياة. ويشير هذا المعدل البالغ 15.6 في المائة من الهزال بين الأطفال دون سن الثانية إلى انخفاض الحالة التغذوية للسكان بشكل غير مسبوق على مستوى العالم. وفقا للتقرير. قبل 7 تشرين الأول/أكتوبر، كان 0.8% فقط من الأطفال دون سن الخامسة في غزة يعانون من سوء التغذية الحاد.
- في الفترة ما بين 1 كانون الثاني/يناير و12 شباط/فبراير، منع الاحتلال الإسرائيلي 51 بالمائة من البعثات التي خطط لها الشركاء في المجال الإنساني لتقديم المساعدات وإجراء التقييمات إلى المناطق الواقعة شمال وادي غزة من الوصول.
- ويتعرض جميع سكان قطاع غزة (2.2 مليون شخص) لخطر المجاعة الوشيك كما ورد في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) في ديسمبر.
- **الهجمات المسجلة على المرافق الصحية والعاملين فيها:**
- منذ 7 أكتوبر، هناك هجمات مباشرة وغير مباشرة مستمرة على المرافق الصحية والعاملين فيها. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي قصف ومهاجمة المستشفيات والعيادات وسيارات الإسعاف. علاوة على ذلك، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل واختطاف العديد من العاملين في المجال الصحي، بالإضافة إلى منع إيصال المساعدات الطبية والإنسانية المنقذة للحياة إلى غزة.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- وتواجه الفرق الطبية الموجودة على الأرض صعوبات في نقل المصابين بجروح خطيرة من مستشفى ناصر إلى المرافق الصحية القريبة، مما يؤدي إلى تفاقم التحديات في توفير الرعاية الطبية اللازمة.
- وفي 23 كانون الثاني/يناير، قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مستشفى الأمل في خان يونس، مما أدى إلى وقوع إصابات.
- ما مجموعه 300 هجوم على المرافق الصحية والعاملين فيها. وهذا هو أعلى إجمالي مسجل للهجمات على مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها في جميع أنحاء العالم.
- استشهاد 364 من الكوادر الصحية وإصابة 770 آخرين برصاص الاحتلال الإسرائيلي
- اعتقال/احتجاز 269 عامل صحي.
- تضررت 155 منشأة صحية، بما في ذلك 32 مستشفى متضررة، بالإضافة إلى تضرر 126 سيارة إسعاف.
- **الضفة الغربية بما فيها القدس:**

- أفادت منظمة الصحة العالمية عن ارتفاع كبير في الهجمات ضد مرافق الرعاية الصحية والعاملين فيها في الضفة الغربية، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 340 هجومًا منذ 7 أكتوبر.
- وفي 12 آذار/مارس، استشهد فلسطينيان وأصيب خمسة آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط مستشفى جنين.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، استشهد 433 فلسطينياً، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس، يعد عام 2023 واحدًا من أكثر الأعوام دموية بالنسبة ل
- لفلسطينيين في الضفة الغربية.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي نحو 4,700 مدني فلسطيني.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، تم تهجير ما لا يقل عن 198 أسرة فلسطينية تضم 1,208 أشخاص، من بينهم 586 طفلاً، وسط عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول. وتنتمي الأسر النازحة إلى ما لا يقل عن 15 مجتمعًا رعويًا/بدويًا. وقد حدث أكثر من نصف حالات النزوح في 12 و15 و28 أكتوبر، مما أثر على سبعة مجتمعات.
- تم هدم ما مجموعه 19 منزلاً لأسباب عقابية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، مما أدى إلى تهجير 95 فلسطينياً، من بينهم 42 طفلاً. وفي الفترة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2023، تم هدم 16 منزلاً بشكل عقابي، مما أدى إلى تهجير 78 فلسطينيًا. تعتبر عمليات الهدم العقابية شكلاً من أشكال العقاب الجماعي، وبالتالي فهي غير قانونية بموجب القانون الدولي.
- تم تهجير 537 فلسطينياً آخرين، من بينهم 238 طفلاً، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر بعد تدمير 82 مبنى سكنياً خلال العمليات الأخرى التي نفذتها القوات الإسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية.

- **الاحتياجات العاجلة:**

- الوقف الفوري للحرب الوحشية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- التنفيذ العاجل للقوانين الإنسانية الدولية التي تحمي المؤسسات الصحية والمدنيين.
- الدخول الفوري وغير المشروط للإمدادات الإنسانية والصحية إلى غزة.
- المساعدة في إجلاء الجرحى المحتاجين للعلاج في الخارج.
- وقف التهجير القسري للمدنيين.
- الدعم العاجل لعمليات البحث والإنقاذ.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health